أنباء مصرية

السيسي: ندعم جهود الحل السياسي للأزمة اليمنية

القاهرة ـ خديجة حمودة

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، موقف مصر الثابت بدعم جميع الجهود للتوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية يحقق استقرار اليمن ووحدة واستقلال أراضيه، ويلبي طموحات الشعب اليمني وإنفاذ إرادته الحرة وينهي التدخلات الخارجية في الشأن الداخلي اليمني، مشددا على أن تلك هي مبادئ وثوابت السياسة المصرية، وأن مصر لن تدخر جهدا لمساعدة اليمن الشقيق في بلوغ تلك الأهداف.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس السيسي، امس، الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، وبمشاركة السفير اليمني بالقاهرة محمد علي مارم. الفريق ركن محمد علي المقدشي وزير دفاع الجمهورية اليمنية، بحضور وزير الدفاع اليمني نقل تحيات الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إلى الرئيس السيسي، مثمنا علاقات التعاون بين مصر واليمن في جميع المجالات خاصة على الصعيدين العسكري والأمني، كما أعرب عن تطلع بلاده لاستمرار مصر كأكبر دولة عربية في دعم الجهود السياسية الهادفة لاحتواء الوضع في اليمن وإنهاء الأزمة الإنسانية بها.

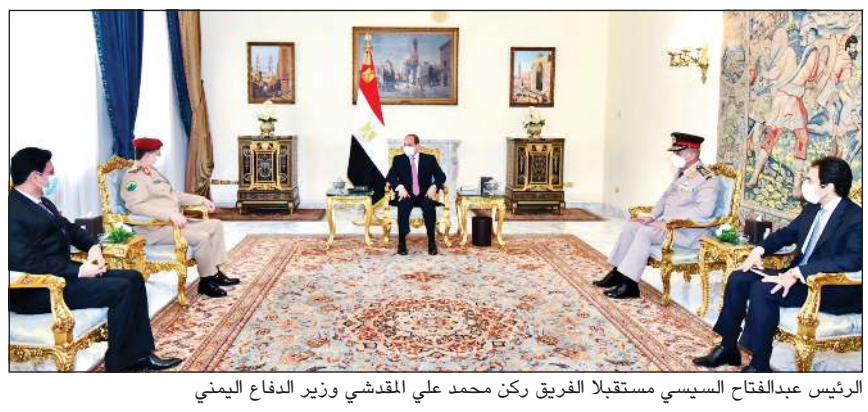
الرئيس عبدالفتاح السيسي مستقبلا الفريق ركن محمد علي المقدشي وزير الدفاع اليمني

وأضاف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن الرئيس السيسي طلب نقل تحياته إلى الرئيس عبد ربه منصور هادي.

«الهجرة» تكشف عن أول وثيقة تأمين للمصريين العاملين بالخارج

القاهرة ـ ناهد إمام

وقعت السفيرة نبيلة مكرم عبدالشهيد وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، للمرة الأولى، مذكرة تفاهم مع كل من د.محمد عمران رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، وعلاء الزهيري رئيس الاتحاد المصري للتأمين، وذلك بهدف التعاون في مجال توفير الحماية التأمينية للمصريين العاملين والمقيمين بالخارج، من خلال إصدار وثيقة تأمين اختيارية، من أجل توفير التغطية التأمينية في حالات الوفاة ونقل الجثامين ووقوع حوادث الأونيسكو، أعطى فكرة عن مدى عجز الإدارات الرسمية أمام السيناريوهات المدروسة.

بيد أن الامانة العامة لمجلس النواب نفت في بيان لاحق، ما تم تداوله عن إضاءة الجلسة بالمازوت الايراني، مؤكدة ان كل ما ورد في هذا الاطار غير صحيح على الاطلاق، وان العطل الكهربائي الذي طرأ قد تم إصلاحه.

وعلق نائب صيدا أسامة سعد على ما حدث من انقطاع الكهرباء بقوله: رب ضارة نافعة لترى الطبقة الحاكمة إلى أين وصلنا».

وقالت النائبة رولا الطبش (المستقبل) لا بأس إذا ما في كهرباء، لأن الشعب اللبناني كله بلا كهرباء».

وأكد الرئيس نجيب ميقاتي على المؤكد خلال تلاوته البيان، من الالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي، إلى التعهد باستئناف التفاوض مع صندوق النقد الدولي الى إجراء الانتخابات، وبوضع خطة الإصلاح المصرفي وبمتابعة التحقيق بانفجار المرفأ.

ومتابعة قضيه الإمام موسى الصدر وملف المحكمة الدولية لإقفالها في نهاية يوليو 2022، وكذلك معالجة موضوع النازحين، كما صدر عن مكتبه الإعلامي بيان ينفي استعداده للقيام بجولة خارجية.

وكان قد استهل كلمته بالإشارة لانقطاع الكهرباء عن القاعة وهو لا يساوي شيئا من معاناه المواطن وكذلك كل الكلام. وقال إن الحكومة ولدت من قلب المعاناة ونحن قادرون على الخروج بتضافر الجهود من خلال مقاربات استثنائية.

واعتبر نائب حزب الله حسن فضل الله، أن غياب المحاسبة للحكومات على مر العقود جعلها لا تكترث للمجلس النيابي تحت عناوين طائفية.

النائب جميل السيد أراد أن يبدأ كلمته بمطلع أغنية للفنان ملحم بركات من «رحم المعاناة» وهي مستقاة من البيان الوزاري فاشترط عليه بري مازحا ان يغنيها بصوته. واعتبر السيد ان الحكومة جاءت بضغط من السفيرة الأميركية على رئيسي الجمهورية والحكومة وأن الحكومة بدلة جديدة على جسم قديم.

كلمة القوات اللبنانية ألقتها النائب ستريدا جعجع فأعلنت حجب الثقة عن الحكومة لأنها حكومة محاصصة غابت عنها الاستقلالية والاختصاص. وقالت: «قدمنا الكثير من المشاريع من دون نتيجة والحكومة يجب أن تضع «خط أحمر» بين الفساد والهدر وقيام الدولة.

ولدى انتهاء جعجع من كلمتها أعطيت الكلمة لرئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل فغيرت جعجع طريق مغادرتها المنبر لتجنب لقاء باسيل.

وأعلن باسيل إعطاء الثقة للحكومة مع انه ليس ملزما لأنه لم يسم ميقاتي للحكومة ولم يعده. ولكنه يمنح الثقة لأن الحكومة احترمت المعايير الدستورية وأكدت سقوط ذرائع التعطيل والثلث المعطل والتوريث السياسي.

وربط الثقة اللاحقة بالحكومة بـ 5 شروط هي: أموال المودعين، والأمان الاجتماعي، الإصلاح المالي، وانفجار المرفأ، والانتخابات.

بدوره، النائب هادي أبوالحسن تحدث باسم الحزب التقدمي الاشتراكي فحذر من عدم التقاط الفرصة الأخيرة وشدد على ضرورة إنجاز البطاقة التمويلية ولكن ليس من القرض المخصص للنقل العام.

من جهته، رد رئيس مجلس النواب نبيه بري على النائب جورج عدوان الذي أشار إلى أن القرار 1701 يقول إنه في الجنوب يجب ألا يكون هناك تواجد إلا للجيش اللبناني.

وقال بري: «ولا مرة كان في مقاومة بلبنان بدون الجيش والشعب». وأضاف: «ما بقول هيك.. صار في محاولة للشي يلي عم تتفضل فيه ورفضناه بالمطلق».

والأهم من الثقة، هو ما بعدها، حيث وعد ميقاتي بمواجهة التحديات كافة، المالية والاقتصادية وكل أوجه الحياة البائسة التي يعيشها اللبنانيون، الذين يساورهم القلق من تدفيع وطنهم فاتورة التوتر الأميركي ـ الفرنسي.

ويبقى التحدي الأكبر في التطاول الإسرائيلي على حدود لبنان المائية، عبر تلزيم شركة أميركية التنقيب عن النفط والغاز في المنطقة المتنازع عليها.

ونقطة ضعف لبنان هنا، أن مرسوما بتعديل الحدود المائية التي رسمها الأميركيون والإسرائيليون ولم يوقعه الرئيس عون في حينه، ليرسل الى الأمم المتحدة إثباتا لكون البقعة التي ينقب فيها الإسرائيليون، موضع نزاع مع لبنان، ما يسمح له بطلب تدخل دولي.

وتقول المصادر المتابعة إن الجماعة السياسية المحيطة بالرئيس عون، لم تجرؤ على تعديل المرسوم المطلوب، الذي يحدد المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان، ويعدل النقطة الحدودية، تحت إلحاح الموفد الأميركي ديفيد شينكر، ورهانا على أن يكون المقابل رفع العقوبات الأميركية عن النائب جبران باسيل، فاستغل الإسرائيليون الأمر لصالحهم، مستفيدين من عدم أهلية المنظومة الحاكمة.

أنباء سورية

بعد الصناعيين.. هجرة الحرفيين تدق ناقوس الخطر على الاقتصاد السوري

وكالات: بعد التحذيرات الواسعة من موجة هجرة كبيرة للصناعيين السوريين بسبب الظروف الاستثنائية التي يعاني منها الاقتصاد، انضم الحرفيون الى المغادرين. وكشف رئيس «الاتحاد العام للحرفيين» ناجي الحضوة، عن ازدياد واضح في طلبات استصدار شهادات حرفية لغاية السفر، يقدمها حرفيون في سورية للاستفادة منها في الخارج. وأكد الحضوة، في حديث إلى صحيفة «الوطن» الموالية أمس، ازدياد هجرة الحرفيين من سورية، مشيرا إلى أن أهم أسبابها ارتفاع تكاليف الإنتاج وأسعار المواد الأولية للعديد من المهن، بالإضافة إلى زيادة فترات تقنين الكهرباء، ويضيف عليها مراقبون ضعف القوة الشرائية للمواطنين السوريين مع انخفاض قيمة الليرة السورية واضطرار الكثيرين لتدبير المواد الأساسية الضرورية فقط من غذاء وكساء وتدفئة. وأوضح الحضوة أن الحرفيين يتعرضون لخسارات المادية، إذ مع كل تلك التكاليف تصبح قيمة المنتج النهائي مرتفعة ولا تتناسب مع قدرة المواطنين الشرائية، ما يضطر الحرفي للهجرة والعمل خارج البلاد. من جهتها، قالت وزيرة الاقتصاد السابقة، لمياء عاصي، إن كثافة الإقبال على الهجرة يؤكدها الازدحام الشديد في فروع الهجرة والجوازات للحصول على جواز السفر، مشيرة إلى أنها خسارة كبيرة لأهم الطاقات والكفاءات الشابة.

لاجئون سوريون يشاركون في الانتخابات للمرة الأولى لاختيار خليفة ميركل

برلين ـ رويترز: يحرص طارق سعد على مساعدة لاجئين آخرين ممن فروا من الحرب في سورية للاستقرار في منازل جديدة بألمانيا ويرى أن الانتخابات التي تجرى على المستوى الاتحادي في 26 سبتمبر الجاري لخلافة المستشارة أنجيلا ميركل، فرصة لذلك.

ويدعو سعد في الحملة الانتخابية في ولاية شلسفيج هولشتاين المطلة على ساحل البلطيق لتأييد الحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي انضم له في 2016 بعد عامين من وصوله إلى ألمانيا وعلى جسده جرحان من رصاصتين أصيب بهما في سورية.

كان قرار ميركل فتح الباب لمئات الآلاف من اللاجئين السوريين في 2015 ملفا حاسما في الانتخابات الاتحادية السابقة في 2017.

لكن ليس كل اللاجئين الذين استقروا في البلاد وحصلوا على الجنسية لديهم نفس موقف سعد الواضح فيما يتعلق بنواياهم في التصويت.

قال ماهر عبيد (29 عاما) الذي يعيش في مدينة زينجن قرب الحدود السويسرية «سعيد بأن تتاح لي هذه الفرصة، لكنني حذر وربما لن أصوت».

يقول عبيد الذي حصل على الجنسية في 2019 إن عدم وضوح الصورة حول مواقف الأحزاب إزاء ملفات السياسة الخارجية خاصة سورية هو السبب في تردده.

وتظهر الإحصاءات على مستوى البلاد أن عدد السوريين الذين حصلوا على الجنسية الألمانية قفز بنسبة 74٪ في 2020 إلى 6700.

أنباء لبنانية

«القوات اللبنانية» تحجب ثقتها عن «حكومة المحاصصة» وباسيل يعطيها مقرونة بـ 5 شروط.. والأمانة العامة لمجلس النواب تنفي الاستعانة بالمازوت الإيراني لإنارة الجلسة

الكهرباء تنقطع عن جلسة «الثقة».. وميقاتي يعد بـ «الخروج من المعاناة»

بيروت ـ عمر حبنجر ـ أحمد عز الدين

لا يمكن اعتبار انقطاع التيار الكهربائي عن قصر الأونيسكو، قبل انعقاد جلسة مجلس النواب في مقره المؤقت، لمناقشة البيان الوزاري لحكومة الرئيس نجيب ميقاتي والتصويت على الثقة المضمونة سلفاً، فألاً سيئاً بالنسبة للحكومة الجديدة، وهو إن كان كذلك، فمردود لحالة الفوضى والتفلت، التي بلغتها مؤسسات الدولة اللبنانية في السنة الأخيرة من ولاية رئيس الجمهورية ميشال عون، وضمنها إدارة مجلس النواب، التي غاب عن المعنيين فيها، تفقد مخزون المازوت لدى مولد الكهرباء الخاص بالقصر، وهم مقبلون على جلسة نيابية عامة، ممددة الموعد منذ أسبوع.

بيد أن تأخير جلسة مناقشة عامة لبيان وزاري لحكومة تحت الأضواء الإقليمية والدولية نحو 40 دقيقة، ومن ثم حل المشكلة بمبادرة من حزب الله، وعبر محطة الأمانة المكلفة منه بتوزيع المازوت الإيراني، ومع هذه المادة، مولد متحرك، بسبب تعطل مولد قصر

الجلسة العامة لمناقشة البيان الوزاري والتصويت على الثقة برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري في قصر الاونيسكو (محمود الطويل)

الحكومة أمام خطر خفيّ واختبار مبكر: «بيئة إستراتيجية» ملتبسة ومتحركة

بيروت: ولدت الحكومة في لحظة تقاطعات ومستجدات إقليمية ودولية، ومن ضمن توازنات أتاحت لتحالف حزب الله ـ الرئيس ميشال عون فرصة إخراج الحكومة إلى النور وأبعدت الرئيس سعد الحريري عن رئاسة الحكومة أو الشراكة في السلطة التنفيذية، وجاءت بالرئيس نجيب ميقاتي المحنك والمتمرس بالسياسة والمدرك لصيغة الحكم في لبنان بكل مرونتها وتعقيداتها. ولعل ما ميز الحكومة الجديدة قبل ولادتها وفي بداياتها هو كمية ونوعية التطورات الخارجية، أو ما يمكن تسميته «البيئة الاستراتيجية» التي ولدت في ظلها. وهذه البيئة تبدو «ملتبسة مربكة وغير مستقرة وغير نهائية»، من الانسحاب الأميركي المثير في أفغانستان الى الانشغال الأميركي بترتيبات الوضع في آسيا الإسلامية في إطار إعادة الاعتبار الى السياسة الأميركية الناشطة في منطقة البحر الهادئ وتطويق الصين بعد أزمة كورونا التي لم تنته فصولا بعد، الى تهدئة التوتر في منطقة الشرق الأوسط سواء في العراق أو سورية وصولا الى لبنان، ومؤتمر بغداد الإقليمي الذي شارك فيه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وعبر بغداد، صار التواصل والاتفاق الفرنسي مع الإيرانيين ويبدو أن الحكومة اللبنانية كانت جزءا من هذا الاتفاق.. وما كادت باريس تحتفل بعقود «توتال» الضخمة مع العراق حتى داهمها إلغاء عقود الغواصات الضخمة مع أستراليا ونشب على خلفيته خلاف أميركي ـ فرنسي.

ما يعني لبنان، وتحديدا حكومة الرئيس نجيب ميقاتي الجديدة، في كل هذه الصورة وما يمسه مباشرة، يتعلق بالتطورات التالية:

1 ـ مسألة التقارب بين لبنان وسورية على خلفية استجرار الغاز المصري والكهرباء الأردنية عبر سورية الى لبنان. وهذه المسألة فتحت خطوط التواصل والتعاون رسميا بين البلدين للمرة الأولى منذ العام 2011. والمفارقة أن التوقف أو الانقطاع الذي حصل مع بدايات الحرب السورية، وكان سببا من أسباب سقوط حكومة ميقاتي آنذاك (عام 2013، وبعد تدخل حزب الله في الحرب مخالفا سياسة النأي بالنفس)، قد انتهى الآن ومع حكومة ميقاتي، وحيث إن الانفراج الذي طرأ على العلاقات اللبنانية ـ السورية لا ينحصر بموضوع الطاقة، وإنما سيتجاوزه إلى التنسيق في ملفات أخرى، ومنها ملف النازحين السوريين، وسيكون من ترجماته إحياء وتفعيل المجلس الأعلى اللبناني ـ السوري.

ولكن حكومة ميقاتي لا تواجه إحراجا كبيرا في هذا الموضوع، مع وجود نوع من الموافقة الأميركية أخذت شكل «ضوء أخضر» أو «قبة باط» لزيارة الوفد الوزاري الى دمشق وكسر «قانون قيصر»، أو التخفيف من قيوده ومفاعيله. ولكن ثمة سؤالا لايزال مطروحا وهو: هل هذه المرونة الأميركية من أجل إراحة الوضع الداخلي اللبناني وطمأنة الحلفاء، وفي إطار التنافس الدولي على الأرض اللبنانية؟! وهل تأتي بعد سقوط رهانات واشنطن على إضعاف حزب الله وتطويعه وحان وقت إعادة النظر وتخفيف إجراءات معاقبة لبنان في سياق سياسة معاقبة ومحاصرة حزب الله؟!

2 ـ استقدام النفط الإيراني الى لبنان عبر سورية. ولقد بدا واضحا أن التعاطي الأميركي مع موضوع إيران مختلف عن التعاطي مع موضوع سورية. وبعد فترة من الترقب جاء موقف إدارة بايدن ليكشف عن تحفظ شديد حيال خطوة استيراد النفط الإيراني. الأميركيون اعتبروا هذا التطور ينتهك السيادة اللبنانية لأن الحكومة اللبنانية لم تطلب أي نفط من الحكومة الإيرانية، ولأن استقدام الوقود من بلد خاضع لعقوبات واسعة النطاق مثل إيران ليس حلا مستداما لأزمة الطاقة، ولأن حزب الله يقوم بحملة استعراضية دعائية بهدف تحسين سمعته وصورته.

هذا الموقف الأميركي الذي ترافق مع عقوبات أميركية جديدة ضد عناصر من حزب الله، واكبه موقف للرئيس نجيب ميقاتي اعتبر فيه إدخال حزب الله النفط الإيراني بأنه انتهاك لسيادة لبنان، وقال: «أنا حزين، ولكن ليس لدي خوف من عقوبات على لبنان لأن العملية تمت بمعزل عن الحكومة اللبنانية». وهذا الموقف الرسمي اللبناني الأول الصادر بخصوص السفن الإيرانية، يوجه انتقادا ضمنيا لحزب الله ويرفع الغطاء الرسمي عن النفط الإيراني. ولكن ميقاتي أرفقه بالإشادة بخطوة إرسال النفط العراقي، وشكر العراق على هذه الخطوة التي تمت من ضمن الأطر الرسمية والحكومية، كما أرفقه بحث الأشقاء العرب على مساعدة لبنان وعدم تركه وحيدا، متعهدا بأن لبنان لم ولن يكون ساحة للإساءة الى الدول العربية.

3 ـ الخلاف الأميركي ـ الفرنسي الكبير على خلفية الدور الأميركي في إلغاء صفقة الغواصات بين فرنسا وأستراليا، وفي إعلان تحالف أمني استراتيجي جديد في المحيطين الهادئ والهندي شمل أميركا وبريطانيا وأستراليا وتجاهل فرنسا التي لها حضور في هذه المنطقة من العالم.

إذا كانت الحكومة الجديدة هي نتاج اتفاق إيراني ـ فرنسي بموافقة أو عدم ممانعة أميركية، فهل تفجر الخلاف الأميركي ـ الفرنسي ينعكس سلبا على لبنان وحكومته وعلى المبادرة الفرنسية العائدة بقوة دفع إيرانية؟!

كسبت فرنسا في العراق، بتمريرة إيرانية، صفقة بـ 27 مليار دولار. وخسرت في المقابل في أستراليا، بضربة أميركية، صفقة بـ 66 مليار دولار. فهل تكسب أم تخسر في لبنان، حيث هناك جملة مسائل خلافية بين فرنسا وأميركا:

ـ خلاف على موضوع الطاقة والتنقيب عن النفط. فإذا كانت فرنسا تسعى إلى تكرار تجربتها العراقية مع إيران في لبنان، ساعية إلى دور في ملف ترسيم الحدود، فإن واشنطن سارعت إلى دعم إسرائيل بعد فوز شركة أميركية بعمليات التنقيب عن النفط في المناطق المتنازع عليها بين لبنان وإسرائيل. وهنا تضع أميركا شرطا واضحا على لبنان: إما أن يلتزم باتفاق الإطار والشروط الموضوعة، وإما لن ينجح في الترسيم ولن يبدأ بالتنقيب.

ـ خلاف آخر حول مشروع إعادة إعمار المرفأ والفوز بمشاريع متعددة تسعى باريس إلى تحقيقها في لبنان. وهناك معلومات تؤكد أن الأميركيين لن يسمحوا بذلك حاليا، ولا يمكن لأي جهة أن تربح عملية إعادة الإعمار من خارج الشروط الأميركية. ومنذ إطلاق المبادرة الفرنسية، كان ماكرون مهتما بإعادة إعمار المرفأ، وبحجز حصة فرنسا على الساحة اللبنانية، من شركة cma cgm، إلى اصطحاب سمير عساف وطرحه مرشحا مستقبليا لحاكمية مصرف لبنان، إضافة إلى تركيزه على مصالح شركة «توتال» في ملف النفط. وهناك أيضا الاهتمام الفرنسي بالاتصالات وبكل ما له علاقة بالقطاعات الأساسية اقتصاديا وماليا في المرفأ والمطار، ومستقبلا قطاع الكهرباء.

وانطلاقا من هذه الاهتمامات لا بأس من البحث في إعادة تعويم الطبقة السياسية اللبنانية من خلال المبادرة الفرنسية، ولا حتى في مناقضتها بطرح عقد اجتماعي جديد، أو مؤتمر تأسيسي، أو تشكيل حكومة اختصاصيين، أو الرهان على المجتمع المدني وتهديد القوى السياسية بالعقوبات، والعودة فيما بعد إلى تجديد شرعية الطبقة السياسية بالبحث عن تسوية حكومية جديدة قادت إلى تكليف ميقاتي.